

لسان العرب

(تَفِه) تَفِهَ الشَّيْءُ يَتَفَهُهُ تَفَهًا وَتُفُوهاً وَتَفَاهَةً قَلَّ وَخَسَّ فَهُوَ تَفِهٌ وَتَافِهٌ وَرَجُلٌ تَافِهٌ الْعَقْلُ أَي قَلِيلُهُ وَالتَّافِهُ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَقِيلَ الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرَّسُّ وَيَبِيضَةُ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ التَّافِهُ يَنْطَلِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَةِ قَالَ التَّافِهَ الْحَقِيرُ الْخَسِيسُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ الْقُرْآنَ لَا يَتَفَهُهُ وَلَا يَتَتَشَانُ يَتَتَشَانُ بِلَايَ مِنَ الشَّيْءِ وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثْرَةِ التَّسَرُّدِ مِنْ الشَّيْءِ وَهُوَ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَقَوْلُهُ لَا يَتَفَهُهُ هُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّافِهَ وَهُوَ الْخَسِيسُ الْحَقِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ أَيْدِي النَّاسِ لَا تُقَطِّعُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهَدَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ لَا تُنْجِزِ الْوَعْدَ إِنْ وَعَدَ إِنْ أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَافِهًا نَكَدًا وَالْأَطْعَمَةُ التَّافِهَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا طَعْمٌ حَلَاوَةٌ أَوْ حُمُوزَةٌ أَوْ مَرَارَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْخَبْزَ وَاللَّحْمَ مِنْهَا وَتَفِهَ الرَّجُلُ تُفُوهاً فَهُوَ تَافِهٌ حَمُوقٌ وَالتَّفُّفَةُ عَنَاقُ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِمَا التَّفُّفَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ اسْتَغْنَتِ التَّفُّفَةُ عَنِ الرَّفَّةِ الرَّفُّوفَةُ التَّبْنُ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ اللَّحْمَ إِذْ كَانَتْ سَائِدُعًا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي أَنْوَائِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ تَفُّفَةٌ وَرُفَّةٌ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ رَفِهِ فَإِنَّهُ قَالَ التَّفُّفَةُ وَالرُّفَّةُ بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ التَّفُّفَةُ وَالرُّفَّةُ بِالتَّخْفِيفِ مِثْلُ الثُّبِيَّةِ وَالْقُلَّةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ قَالَ وَذَكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَمْثَالِهِ فَقَالَ أَغْنَى عَنِ ذَلِكَ مِنَ التَّفُّفَةِ عَنِ الرَّفَّةِ بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ وَبِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ شَاهِدًا عَلَى تَخْفِيفِ التَّفُّفَةِ وَالرُّفَّةِ غَنَيْنَا عَنِ وَصَالِكُمْ حَدِيثًا كَمَا غَنَيْتِ التُّفَاتُ عَنِ الرَّفَاتِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ يَصِفُ طَلِيمًا حَبَسَتْهُ مَنَاكِبُهُ السَّفَا فَكَأَنَّ زَهْرُفَةً بِأَنْحَاةِ الْمَدَاوِسِ مُسْنَدٌ شَبَّهَ مَا أَضَافَتْ الرِّيحُ إِلَى مَنَاكِبِهِ وَهُوَ حَاضِنٌ بَيْضُهُ لَا يَبْرَحُ بِالتَّبْنِ الْمَجْمُوعِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْدَرِ وَأَنْحَاةِ جَمْعِ نَاحِيَةِ مَثَلِ وَادٍ وَأَوْدِيَّةٍ قَالَ وَجَمَعَ فَاعِلٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَادِرٍ